[285] [619] وإلى محمد بن سنان: صحيح في المشيخة (1)، والفهرست (2).

_____ (1) لم يذكر له الشيخ طريقا في مشيختي التهذيب والاستبصار. (2) فهرست الشيخ: 143 / 619، وفيه طريقان: وفي الاول منهما ما لفظه: (أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن جميعا، عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عنه). والمراد من الجماعة هم الشيخ المفيد وأقرانه كما تقدمت الاشارة إليه في تعليقتنا على الطريق [71]، وبهذا يكون الطريق صحيحا لوثاقة جميع رجاله. ولكن في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: 295 / 438، قد وقع الخلط والاشتباه في هذا الطريق، إذ ورد هكذا: (أخبرنا بها - أي كتبه - جماعة، عن ابن بطة، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد ا والحميري ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عنه) وفيه: 1 - زيادة (ابن بطة) في الطريق، وهو غير ممكن قطعا لان الجماعة - ومنهم الشيخ المفيد (قدس سره) - لا يروون عن ابن بطة من غير واسطة، وغالبا ما يكون أبو المفضل الشيباني هو الواسطة بينهما. 2 - حذف الصدوق من الطريق والاكتفأ بأبيه علي بن الحسين. 3 - حذف طبقة من الطريق وذلك بعطف محمد بن الحسين على من قبله، والصحيح: عن محمد بن الحسين. وعليه فان ما في طبعة النجف الاشرف هو الصحيح الموافق للمنقول عن نسخ الفهرست في كتب الرجال، كما في مجمع الرجال 5: 230، وجامع الرواة 2: 124، ونقد الرجال: 311، ومنتهى المقال: 278، ومنهج المقال: 299، وتنقيح المقال 3: 124، واتقان المقال: 347، ومعجم رجال الحديث 16: 152، والموافق أيضا لنسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية ا القهبائي. وقد اشتبه في نخبة المقال: 270 / 604 حيث عد هذا الطريق ضعيفا بابن بطة، ثم نقل أصل العبارة المذكورة في متن الطريق [617] عن الاردبيلي (قدس سره)، ملمحا باشتباهه ! ! أما الطريق الثاني، فضعيف بمحمد بن علي الصيرفي المعروف بأبي سمينة. وللشيخ طريق ثالث إليه في الفهرست: 131 / 591، وقد وقع فيه: محمد بن (*) = _____